الأمم المتحدة S/2020/252

مجلس الأمن

Distr.: General
31 March 2020
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 30 آذار/مارس 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لسويسرا لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم باسم مجموعة المساءلة والاتساق والشفافية بشأن أساليب عمل مجلس الأمن في سياق تفشي جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) العالمية. فالمجموعة، التي تتألف من 25 دولة عضواً* من جميع المجموعات الإقليمية، تعمل على زيادة شفافية الأمم المتحدة وكفاءتها. وتشكِّل دعوة مجلس الأمن إلى انتهاج أساليب عمل تفي بمعايير أعلى للكفاءة، وللمساءلة والإدماج صوب توسيع عضوية الأمم المتحدة، أولويةً للمجموعة.

وتسلِّم مجموعة المساءلة والاتساق والشفافية بأن تفشي جائحة كوفيد-19 يطرح تحديات ذات طابع غير مسبوق أمام العمل اليومي لمجلس الأمن وأساليب عمله. ونرحب بالمناقشات النشطة التي تجري داخل المجلس وبجهوده الاستباقية، بما فيها الجهود التي تبذلها رئاسة المجلس، من أجل تكييف أساليب عمل المجلس مع هذه الظروف الاستثنائية، ولا سيما بإجراء التصويت على مشاريع القرارات في اجتماعات تُعقد بدون حضور الأعضاء شخصياً.

غير أن القلق يساور مجموعة المساءلة والاتساق والشفافية لأن اجتماعات المجلس، التي عُقدت منذ أن أصبحت الاجتماعات بالحضور الشخصي في قاعة المجلس مستحيلة بسبب هذه الأزمة، لم تُدرج في برنامج العمل، الذي أُعلن عنه رسمياً أو بُثَّ على الإنترنت. ومن شأن هذا الوضع أن يعرِّض للخطر قدرةَ المجلس على العمل باستمرار والاضطلاع بولايته وفقاً للممارسة المتبعة. وما لم تُصحّح طريقة العمل الحالية، فإنها تنطوي على خطر تقويض التقدم المحرز على مر السنين في تعزيز شفافية المجلس وإشراكه ومساءلته تجاه عموم الأعضاء في الأمم المتحدة على النحو المبين في آخر المستجدات في أساليب العمل التي قررها المجلس وأحدث ممارساته.

وفي هذا السياق المليء بالتحديات، نرحب بالالتزام الذي تعهّد به المجلس خلال الإحاطة الافتراضية المشتركة المقدَّمة للدول الأعضاء بشأن جائحة كوفيد-19 في 27 آذار/مارس 2020 بتعديل أساليب عمله والحفاظ على الشفافية. ونرحب أيضا بالنشرات الصحفية التي تلَت الجلسات التي عُقدت في 24 و 26 و 30 آذار/مارس 2020، وبالمبادرات التي اتخذها فرادى الأعضاء لتنظيم جلسات إحاطة افتراضية مخصصة بشأن مداولات المجلس أو توجيه الانتباه إلى عمل المجلس المتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي.

* الأردن، وإستونيا، وأوروغواي، وأيرلندا، وبابوا غينيا الجديدة، والبرتغال، وبيرو، والدانمرك، ورواندا، وسلوفينيا، والسويد، وسويسرا، وشيلي، وغابون، وغانا، وفنلندا، وكوستاريكا، ولكسمبرغ، وليختنشتاين، وملديف، والمملكة العربية السعودية، والنرويج، والنمسا، ونيوزيلندا، وهنغاريا.

020420 020420 20-04887 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وسعياً إلى الاستمرار في الوفاء بهذه الالتزامات وبذل الجهود، تدعو مجموعة المساءلة والاتساق والشفافية مجلسَ الأمن إلى القيام بما يلي:

(أ) مواصلة الجهود الرامية إلى تكييف أساليب عمله مع هذه الظروف غير المسبوقة والالتزام في الوقت نفسه بالمعايير العالية للشفافية والمساءلة؛

(ب) إدراج جميع الاجتماعات الافتراضية التي تُعقد وفقا لولاية المجلس في برنامج عمل المجلس و/أو في إضافة للرئيس على الموقع الشبكي الرسمي للمجلس؛

(ج) مواصلة تحسين نظام شبكة التداول بالفيديو لكي يتسنى بث الجلسات التي تُعقد بالتداول بالفيديو على موقع الأمم المتحدة الشبكي؛ وينبغي، كقاعدة عامة، أن تكون جميع اجتماعات المجلس الافتراضية التي تعقد بدلاً من المناقشات في القاعة المفتوحة متاحةً للجمهور على الإنترنت. ونحن على ثقة بأن الأمانة العامة ستقدم الدعم التكنولوجي اللازم ليتسنى تحقيق ذلك؛

(د) ريثما تُنفّذ النقطة السابقة، كفالة إتاحة جميع البيانات التي يدلي بها مقدمو الإحاطات وأعضاء المجلس خلال الجلسة الافتراضية التي تعقد بدلاً من جلسات الإحاطة والمناقشات في القاعة المفتوحة على الموقع الشبكي الرسمي لمجلس الأمن وبوسائل أخرى ملائمة؛

(هـ) ريثما تُنفّذ النقطة الثالثة أعلاه، مواصلة الجهود المبذولة للاتفاق على النشرات الصحفية بعد الجلسات الافتراضية التي يعقدها المجلس من أجل تعزيز شفافية مداولات المجلس؛

(و) كفالة أن تُتاح لممثلي المجتمع المدني باستمرار الفرصة لتقديم إحاطات إلى المجلس، وأن تتاح للدول والمنظمات المهتمة فرصة المشاركة في مناقشاته ذات الصلة؛

(ز) القيام، تحت قيادة رئاسة المجلس، بتنظيم دورات افتراضية وعلنية لتبادل المعلومات والتفاعل مع الدول الأعضاء بشأن برنامج عمل المجلس (إحاطة عن برنامج العمل)، وكذلك بشأن أنشطة المجلس خلال هذا الشهر (جلسة الاختتام)، بما في ذلك شهر آذار/مارس؛

(ح) إتاحة أي وثائق يوافق عليها المجلس عن تكييف أساليب عمله في سياق جائحة كوفيد-19 لعموم الأعضاء في الوقت المناسب.

وإذْ يتضح على نحو متزايد أن جائحة كوفيد-19 سيكون لها أثر كبير في قدرة مجلس الأمن على الاضطلاع بعمله، ترحب مجموعة المساءلة والشفافية والاتساق بما يبذله أعضاء المجلس من جهود لتوجيه مسار العمل الدولي في ميدان السلام والأمن الدوليين لتخطّي هذه الأزمة العالمية غير المسبوقة، وفقا لولاية المجلس. ونشجّع كثيرا أعضاءَ المجلس على الإبداع والابتكار واتخاذ المبادرات من أجل تحقيق هذه الغاية. وعلى نفس المنوال، نؤيد الجهود الراهنة التي يبذلها فرادى أعضاء المجلس للمطالبة بناتج يتوصل إليه المجلس بشأن أزمة كوفيد-19 وصلتها بالسلم والأمن الدوليين.

(*توقيع*) يورغ **لاوير**
السفير
الممثل الدائم